لفظه نحو ايا لمن قال رايت زيدا احك بأي البا للالة اوظرفية اه اسقاطي
وهو متعلق بقوله احك وما مفعول لقوله احك ولمذكور صلته وجملة
سيل عنه نعت لمذكور والضمير في بها راجع لاي والجار متعلق بسيل
وهو مبني للمفعول وفي الوقف متعلق باحك وقوله او حين تفصل معمولي
على في الوقف اي احك باي في الوقف او حين تفصل الكلام ما استقر لمذكور
مسؤل عنه بها ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك
وهو اولى من نصبه على نزع الخافض لانه مقصور على السماع وما مفعول
باحك ولمذكور صلتها وبمن بفتح الميم متعلق باحك مطلقا نقت
لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا اي في الرفع والنصب والجر واشبعن
قال ابن غازي يونه ثقيلة خففت للوقف اذ لو كانت خفيفة اصالة
لوجب ابدالها الفا وقل منان لحاظ ان منان ومنين ليس اسما
معربا كما قد يتوهم وانما هو لفظ من وهي مبنية لكن زيد عليها هذه
الحروف دلالة على حال المسؤل عنه وكذا يقال في منون ومنين ومنتين ومناتن
فمن في الجميع مع هذه الزيادات اسم في محل مبني رفع وهذه الكلمات ليست
مثنى ولا جمعا بل على صورته اه سم واسقاطي ومنين بفتح النون الاولى
معطوف على منان والمراد قل هذين اللفظين لي الفان لي خبر مقدم
عن قوله الفان بكسر الهمزة تعدل بجزوم في جواب سكن اي تقم العدل
لان هذا حكم العربية وانما حرك في النظم للضرورة منه بفتح النون
وقلب الالف هاء وقد يقال منت باسكان النون وسلامة التاء وهو مفعول
قل على حكاية اللفظ والفتح فيه بالنزا اي قليل وصل التاء والالف
لحاء التا مفعول صل والالف معطوف عليه وقوله بمن بائر متعلقان
بصل ذا بنسوة ذا مسند اخبره كلن بفتح الكاف وكسر اللام اي
ولم يحتمل ان يكون فعلا وان يكون اسما وبنسوة متعلق به
ومنين بكسر النون الاولى معطوف على منون جا لقوم لهذه
الجملة تابع فاعل فيل من قبيل الاسناد الى اللفظ فطنا بضم الفا
وفتح الطا جمع فطن بمعنى فهم ذكره المكودي وقال انه نعت لقوم المجرور
فلفظ من بفتح الميم ونادر منون نادر خبر مقدم عن قوله منون

وفي



وفي نظم متعلق بنادر وجملة عرف صفة نظم فتقول لمن قال جاني رجل
اي لحاني مبتدا خبره محذوف والتقدير اية هو ويجوز ان يكون المحذوف هو
المبتدا وكذا في حالة النصب والجر فتقدر الضمة الدائمة من ظهورها حركة
الحكاية هذا هو الاصح كما في الفارضي انوا ارد لحاء الضمير في انوا راجع الى
الجن والشاهد في منون فانه بتشديد النون لحاق الواو والنون بها في
الوصل وتحريك النون وهي تكون ساكنة وقوله الجن خبر محذوف اي
جن الجن وجمعوا صله انفوا وصبا حا نصب على الظرفية وفي رواية ظلاما
فالسبت يروى بقافين بين الميم ولحاء وكلتاهما صحيحة لانه يروى من قصد
لشاعرين احداهما تميمية والاخرى حائية فلا وجه لمن ادعى ان رواية
الحاء غلط وانما دعا لهم ان ينعموا في الصباح مع انهم في الليل لان المراد
التعميم لا خصوص الصباح كما ذكره في الشواهد الكبرى والعلم لحاء العلم
مفعول بفعل محذوف يفسره احكينه وهو فعل امر موكد بالنون الثقيلة
والها المتصلة به عائدة للعلم اعلم ان من تخالف آيا في باب الحكاية
في خمسة اشياء احدها ان من تختص بحكاية العاقل واية عامة في العاقل
وغيره ثانيها ان من تختص بالوقف واية عامة في الوقف وفي الوصل
ثالثها ان من يجب فيها الاتباع فيقال منو ومنا ومني بخلاف اي رابعها
ان من يحكى بها النكرة ويحكى بعدها العلم واي تختص بالنكرة خامسها
ان من ما قبل تاء التانيث في اي واجب الفتح تقول اية وايتان وفي من
يجوز الفتح والاسكان نقله الاشموني

قال في النكت
لو قال باب التذكير والتانيث بالجمع بينهما لكان احسن لانه نظير قوله المعرب
والمبني والمقصود والممدود اه قلت ويجاب عنه بنظير ما تقدم في مالا
ينصرف وهو ان المقصود بالذات انما هو الكلام على التانيث بل لم يذكر
في الباب صحيحا سوى المونث فلو زاد التذكير لاعترض عليه بانه ترجم شيئا
ونقص عنه فاقتصر خال عن الملام فلله دره من امام علامة التانيث
تاء قال ابو حيان لا يلزم ما كان التانيث ظاهرة ان يكون مونثا حتى يعطى
حكمه في الاخبار عنه والوصف وغير ذلك بل في ذلك تفصيل وذلك ان
ما في اخره تاء التانيث اما ان يكون مدلوله مذكرا حقيقة فهو مذكر
كطلحة وحمزة اسمي رجل فتقول قام طلحة ولا تونث نظرا الى اللفظ وان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)